Texte ©

Document 1 : al-Riḥla ilā bilād al-turk wa 'l-ḫazar wa 'l-rūs wa 'l-saqāliba
d'Ibn Faḍlān (309/921) éd. Sāmī al-Dahhān, Beyrouth, p. 86-103.

ولقد رأيتُ الأرض تنشق فيها أوديةٌ عِظامٌ لشدة البرد ، وأنّ الشجرةَ العظيمةَ العادية لتنفلق بنصفين لذلك .

فلمّا انتصفَ شوال من سنة تسع وثلاثمائة ، أخذَ الزّمانُ في التّغيّر ، والمحلُّ « بر جيحون » ، وأخذنا نحن فيما نحتاج إليه مِنْ آلةِ السّفَرِ واشترينا الجمالَ التُّرْكيّةَ ، واستعملنا السُّفُرَ[1] من جلود الجمال لعبور الأنهار التي نحتاج أن نعبرها في بلد الترك ، وتزودنا الخبزَ والجاورسَ[3] والنمكسودَ[4] لثلاثة أشهر .

وأمّرنا مَنْ كُنّا نأنس به مِنْ أهْل البلد بالاستظهار[5] في الثيـاب والاستكثار منها . وهوّلوا علينـا الأمر وعظموا القصة . فلمّا شاهَدْنا ذلك كان أضعاف ما وصف لنا . فكان كل رجل منّا عليه قُرْطَقٌ[6] ،

(١) السُّفُر : جمع سفرة ، وهي المركب أو السفينة .
(٢) في مخطوطتنا : « من الخور والجمال لبيون » ـ وهي مصحفة قطعاً ، فلا تستقيم بها عبارة ولا يقوم لها معنى ، فرأينا أن تكون السفن من جلود الجمال لبيور الأنهار ، وصوبناها محافظين على رسم الحروف.
ـ وفي طبعة وليدي : « لبيون الأنهار » وهو خطأ .
(٣) الجاورس : معروف يؤكل مثل الذخن ، معرب كاورس ، وهو ثلاثة أصناف أجودها الأصفر ، وهو يشبه الأرز ، ويدّر البول ويمك الطبيعة ، وذلك كما جاء في طبّ المروس .
(٤) النمكسود : بفتح النون والميم وسكون الكاف ـ لحم مجفف من غير تقديد ، انظر تكملة المعـاجم لدوزي ٢ / ٧٢٦ ، وده خوية في المكتبة الخطرافية ٤ / ١٦٨ .
(٥) استظهر الرجل : احتاط .
(٦) قرطق : بالقاف فالطاء ثم قاف العطاء ـ معرّب كرته ، وهو قبص أو مصلب قصير يصل إلى منتصف الجسم

وفوقَهُ خِفْتانٌ[1] ، وفَوْقَهُ بوستين ، وفوقَهُ لِبّادَة[2] وبرنس[3] ، لا تبدو منه إلاّ عيناه[4] ، وسراويل[5] طاق ، وآخر مبطّن ، وَرانٌ[6] ، وخُفٌّ كِيمَخْت[7] ، وفوقَ الخُفِّ خُفٌّ آخر . فكان الواحد منّا إذا ركب الجملَ لم يَقْدِر أن يتحرك لِما عليه من الثّياب .

وتأخّرَ عنّا الفقيهُ والمعلّمُ والغِلْمانُ[8] الذين خرجوا معنا من مدينة السّلام ، فزعاً مِنَ الدُّخول إلى ذلك البلد . وسرت أنا والرسول وسلف له ، والغلامان تكين وَبارس[9] .

(١) خفتان : استعمله القدماء بما نستعمل اليوم القفطان « أي الجاكيت » ، وهو صدرية تحت الثياب ، وقد حلّ محل الملابس العربية ، انظر معجم الملابس لدوزي ١٦٣ ، وفراي ٣٢ .
(٢) اللبادة : بالضم وتشديد الباء ، ما يلبس من البرود وقاية من المطر والبرد .
(٣) برنس : هو في القاموس كل ثوب رأسه منه ، دراعة كان أو جبة أو ممطراً ، وهو مصطف طويل له قلنسوة للتصق به وتتعلق الرأس ، كما في معجم الملابس لدوزي ٧٤ .
(٤) في مخطوطتنا : « عيناه » ولم نجد لها موضعاً ، فلعلها كما رسمنا ، لأن البرنس يغطي الوجه والرأس ولا تبدو إلا العينان .
(٥) السراويل : لباس يستر النصف الأسفل من الجسم ، فارسيّ معرّب ، وهي مؤنثة وقد تذكر ، جمعها سراويلات ، وقيل السراويل جمع سروال أو سروالة ـ انظر الحضارة الاسلامية للز ٢ / ١٨٦ ـ والطاق : ضرب من الثياب بغير جيب ، يلبسه المولود غالباً ، وقيل هو الطيلسان ، ولكنه هنا فيما نرى أنه بغير بطانة .
(٦) وان : نوع من الأحذية ، جمعه وانات .
(٧) كيمخت : بكسر الكاف وسكون الياء وضم الميم ـ فارسي ، نوع من الجلد لعله من جلد الجمل كما في تكملة المعاجم لدوزي ٢ / ٥٠٦ .
(٨) لم يذكر أسماء هؤلاء في بدء الرحلة ، ولا نعرف من هم ومامهمتهم ، وهل في البعثة غير ابن فضلان ؟
(٩) في مخطوطة الأصل : « فارس » وصحيحها ما مرّ بنا من قبل وشرحناه « بارس الصقلابي » . ولكن

فلما كان في اليوم الذي عزمنا فيه على المَسير قلتُ لهم : « ياقوم ، معكم غلام المَلك ، وقد وقف على أمركم كله ، ومعكم كتبُ السُّلطان ، ولا أشك [أنّ][1] فيها ذِكْرَ توجيه أربعة آلاف دينار المسيبيّة[2] له . وتصيرون[3] إلىٰ ملك أعجميّ فيطالبكم بذلك فقالوا : « لا تَخْشَ مِنْ هٰذا فإنه غير مطالب لَنا » . فحذرتهم ، وقلتُ : « أنا أعلمُ أنه يطالبكم » . فلم يقبلوا .

[وأَسْتَدَفَ[4] أمر القافلة ، وأكترينا دليلاً ، يقال له « قلواس »[5] من أهل « الجرجانية » . ثم توكّلنا على الله — عز وجل — وَفوضنا أمرنا إليه .

• • •

(١) أحذفناها تجلية للنص وبدونها يصح الكلام كذلك .

(٢) في الأصل : « دينار المدية » وصوابها بالياء الثانية بعد الباء — وفي ياقوت ١ / ٥١٩ عن بخارا : « وكانت سكتها تصاوير وهي من ضرب الاسلام . وكانت لهم دراهم اخر تسمى المسيبيّة والعدية .

(٣) في المخطوطة : « ويصيرون » وصوابها ما وضعنا — ولم يشرح ابن فضلان في تفصيل نية القوم في اخفاء الدراهم أو في اقتسامها وحجبها عن الملك ، ولكن السياق يدل على ذلك .

(٤) استدف الأمر : أي استقم واستقام ، وهي بالدال والذال . واستدف هنا تهيأ ، وأمكن وتسهل .

٦

ورحلنا من الجرجانية يوم الاثنين لليلتين خلتا من ذي القعدة سنة تسع وثلاثمائة . فنزلنا رباطاً يقال له « زعجان[1] » ‖ وهو بباب التُّرك ، [ثم رحلنا من الغد فنزلنا منزلاً يقال له « جيت »[2] ، وجاءنا الثلجُ حتّى مَشَتِ الجمالُ إلىٰ ركبها فيه . فأقمنا بهذا المنزل يومين .

ثم أوغلنا في بلد الترك لا نلوى على شيء ، ولا يلقانا أحد ، في برية قَفْر ، بغير جَبَل . فَسِرْنا فيها عشرة أيّام ، ولقد لقينا مِنَ الضرّ والجَهد ، والبرد الشّديد ، وتواصُلِ الثلوج الذي كان برد « خوارزم » عنده مثلَ أيّام الصّيف ، ونَسينا كلّ ما مَر بنا ، وأشرفنا على تَلَفِ الأنفُس .]

ولقدْ أصابَنا في بَعْضِ الأيّامِ بَرْدٌ شديدٌ ؛ وكانَ « تكين » يُسايِرُني[3] وإلى جانبه رجل مِن الأتراك ، يكلمه بالتركية ، فضحك « تكين » وقال : « إنّ هٰذا التركيّ يقول لك : أيُّ شيءٍ يريد ربنا منا ، هوَ ذا

(١) الرباطات كثيرة ، ولم نقع على اسم هذا الرباط ، وأصلحنا كلمة « باب » فجعلناها « بباب » .

(٢) في الأصل : « جنب » — ويغلب ولدي أن تكون : « جيت » .

تلنا بالبرد ، ولو علِمنا ما يريد لرفعناه[1] إليه » . فقلت له : « قُل له يد منكم أن تقولوا : (لا إلهَ إلاّ الله) » .فضحكَ وقال : « لو علمنا علمنا » .

ثم صرنا بعد ذلك إلى موضع فيه مِنْ حَطَبِ الطّاغ شيء عظيم ، نزلناه ، وأوقدت القافلة وأصطَلَوا ، ونزعوا ثيابهم وشَرَّرُوها .

ثم رحلنا ، فما زلنا[2] نسير في كل ليلة من نصف ألليل إلى وَقت لعصر أو [إلى][3] الظهر ، بأشد سير يكونُ وأعظمِهِ ، ثم ننزل[4] .

[فلمّا سرنا خَمْسَ عَشْرَةَ[5] ليلة وَصلنا إلى جبلٍ عظيمٍ ، كثير الحجارة ، فِيهِ عيون تنجرف عبره و بالحفرة [تستقر] الماء[6] .

* * *

(١) في الأصل : « لرفناه » - ولعلها كما يرى أحمد المكاوين : « لدفناه » .
(٢) في الأصل : « فا زلنا » وهو تصحيف من الناسخ .
(٣) في المخطوطة : « أول الظهر » ولا معنى لها وهي كما رسمنا .
(٤) وهو تصحيف آخر في المخطوطة : « تنزل » ونحن نرسم هذا لبيان حال الناسخ .
(٥) وهنا جبل بالنحو حيث يرسم الناسخ : « خمسة عشر ليلة » فصوبناها .
(٦) هنا عبارة غامضة رسمت كما يلي : « وفيه عيون تحرف عبر وبالحفرة المـاء » - وهي بغير نقط ، فمام المستشرقون حول تصحيحها فرأى الروسي ٩٧ أن تكون : « وفيه عيون تخرق عين وبالحفرة الماء » ورى البري ٢٣٨ : « عيون تخرق غدير وبالحفرة » - ونحن نرى أن تكون : « وفيه عيون تنجرف عبره وتستقر بالحفرة الماء » – وفي طبة وليدي : « وفيه عيون تنحرف عنه وبالحفرة الماء» . هذا النعت استعمله الجغرافيون لوصف العيون التي تتحدر الى البحيرة ، انظر خريدة العجائب

٧

فَلَمّا قَطَعْناه أفضينا[1] إلى قبيلة مِن الأتراك يُعرَفون بالغزّية[2] . وإذا [عند الغزية] هُمْ بادية ، لهم بيوتُ شَعْر ، يحلون ويرتحلون ، تَرى منهم الأبياتَ في مكانٍ ، ومثلَها في مكان آخر ، على عمل البادية وتنقّلهم ، وَإذا هم في شقـاء ومع ذلك كالحَمير الضّالّة لا يَدينون لله بدينٍ وَلا يَرجعون إلى عَقْل ، وَلا يعبدون شَيْئاً ، بَلْ يُسَمّون كبراءهم أرباباً . فإذا استشار أحدُهم رَئيسَه في شَيْءٍ قال له : « يارَبَّ إيشْ أعمل في كذا وكذا؟ » (وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ[3]) غير أنهم متى أتفقوا على شيء وَعَزَموا عَلَيْهِ[4] جاء أرذلهم وأخسهم فنقض ما قد أجمعوا[5] عَلَيْه .

(١) في المخطوطة : « فلما قطعنا وافضينا » وهي تصحيف صوبناه .
(٢) في ياقوت ١ / ٨٤٠ : « وذكر أحمد بن محمد الهمذاني من أبي العباس عيسى بن محمد المروزي قال : لم تزل تسمع بالأمم التي من وراء النهر وغيرها من الكور الموازية لبلاد الترك الكفرة الغزّية ، والتغز غزية والخزلجية » – وفي الاصطخري ، طبعـة ليدن ص ٩ : « ودبار الأتراك متميزة . فأما الغزية فان حدود ديارهم مابين الخزر وكيماك » – وفي دائرة المعارف الاسلامية ٢ / ١٧٨ ليرتولد أن الغز سكنوا منذ القرن الرابع غرب بخارا ومتوا على أطراف الفولغا وإلى الدانوب ، وعمروا شرقي أوروبة والسلجوقيون جاءوا من الغز .
(٣) انظر القرآن الكريم سورة شورى ٤٢ / ٣٨ وتمامها : « والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون » .
(٤) وفي الأصل : « ثم جاء » فصلحنا « ثم »

وسمعتُهُمْ يقولون: (لا إلٰهَ إلاّ اللهُ مُحَمَّدٌ رَسولُ اللهِ)، تَقَرُّباً بهذا القول إلى من يَجْتازُ بهم من المُسْلمين || لا اعتقاداً لذلك . وإذا ظُلِمَ أَحَدٌ مِنْهم أو جَرَى عليه أَمْرٌ يكرهُهُ ، رَفَعَ رَأْسَهُ إلى السَّماء ، وقالَ : « يِرْ تنكري » وهو بالتركية « الله الواحد[1] » . لأنَّ « يِر » بالتركية : « واحد » ؛ وتنكري : « الله » بلغة الترك . ولا يَسْتَنْجون من غائط ولا بول ؛ ولا يغتسلون من جنابةٍ ولا غَيْرِ ذٰلك . وليس بينهم وبين الماء عمل ، خاصَّةً في الشّتاء . ولا يَسْتُرُ نساؤهم من رجالهم ولا من غيرهم . وكذلك لا تستر المرأة شيئاً من بدنها عن أحد من الناس .

* * *

ولقد نزلنا يوماً على رجل منهم فجلسنا ، وامرأة الرجل معنا ، فبَيْنا هي تُحدثنا إذْ كشفت فرجها وحكته[2] . ونحن ننظر إليها فسَتَرْنا وجوهنا ، وقُلْنا : « أَسْتَغْفِرُ اللهَ » فضحك زوجها ، وقال للتَّرْجُمان : « قل لهم تكشفهُ بحضرتكم فتَرَوْنه وتَصونُه[3] فلا يُوصَلُ إليه ، هو خَيْرٌ مِنْ أن تغطيه وتمسكن منه » .

(١) في الأصل المخطوط : « باللة بالواحد » وليس في الجملة التركية حرف جر ، فلعلها « الله الواحد » .
(٢) نحن نستقطع اللفظة لهذه الأيام ، ولكن القدماء فيما ظهر لنا لم يكونوا على مثل نظرتنا ، لذلك أبقيتها ماجاء في النص ، أمانة ، وعملاً بأنه لا حياء في الدين .

وليس يعرفُون الزِّنا . وَمَنْ ظَهَروا منه على شيء مِنْ فعله شَقّوه بنِصْفَيْن . وذٰلك أنهم يَجْمَعون بين أغْصان شجرتين ، ثم يشدونه بالأغْصان ، ويُرْسِلون الشجرتين فينشق الذي شد إليهما[1] .

وقال بَعْضُهم ، وسمعني [أقرأ][2] قرآناً ، فاستحسنَ القرآنَ ، وأقبلَ يقول للتَّرجُمانِ قل له : « لا تَسْكُتْ » . وقال لي هذا الرجل يوماً على لسان الترجمان : « قل لهذا العربي : أَلِربِّنا عز وجل أمرأة ؟ ! فاستعظمتُ ذٰلك ، وسبحت اللهَ ، واستغفرته ؛ فسبح واستَغْفَرَ كما فعلت . وكذلك رَسْمُ التركي كلما سمع المسلم يسبح ويهلل قال مثلَهُ .

* * *

٨

ورسوم تزويجهم ، وهو أن يخطُبَ الواحدُمنهم إلى الآخر بعضَ حرمه ، إمّا[3] ابنته أو أُخته أو بعض مَنْ يملك أمرَه ، على كذا وكذا ثوب خُوارزميّ ، فإذا وافقه[4] حملها إليه ، وَرُبَّما كان المهر جمالاً[5] أو دوابّ

(١) في الأصل : شيالها » والمثبتا كما رضا .
(٢) أضفنا الفعل للسياق .
(٣) في الأصل المخطوط : « أما ابنته » وهي تصحيف من غير شك وسوابها : « إما » .
(٤) في الأصل المخطوط كذلك : « فاذا واقاه » ولعلها : « فاذا واقفه » « أو واقفه » أو لعله يريد أن يقول : « فاذا واقاه يا طلب » ، أو « وفاه ماطلب » .

و غير ذلك وليس يصل الواحد إلى امرأته حتى يوفي الصّداق الّذي قدْ اِقتَف وليّها عَليه ، فإذا وفّاه إياه جاء غير مُحْتشِمٍ حتى يَدْخُلَ إلى المَنزل الذي هي فيه ، فيأخذها بحضرة أبيها وأمها وإخوتهـــا ، فلا يمنعونه عَنْ ذلك .

وإذا مات الرجل وله زوجة وأولاد تزوج الأكبرُ مِنْ وَلَدِه || بامرأته إذا لمْ تكُنْ أمّهُ] ولا يقدر أحد من التجار ولا غيرهم أن يَغْتَسِلَ مِنْ جَنابَة بحضرتهم إلا ليلاً مِنْ حيث لا يرونه . وذلك أنهم يغضبون ويقولون : « هذا يريد أن يسحرنا لأنه قد تَفَرَّسَ[1] في الماء » ، ويغرمونه مالاً .

وَلا يقدر أحد[2] من المسلمين [أنْ] يجتاز ببلدهم حتى يجعلَ لَهُمنهم صديقاً ينزل عليه ، ويحمل له مِنْ بلد الإسلام ثوباً ، ولا مرأته مقنعة[3] ، وشيئاً مِن فلفل[4] ،

(١) في الأصل : « تفرس » بالنون بعد التاء ، وصوابها مارسمنا ، وتفرس الرجل إذا تثبت وتأمل ونظر ، في الأصل .

(٢) في المخطوطة « أحدمن من » وهو سهو من قلم الناسخ حين رسم « من » زائدة فحذفناها .

(٣) المقنعة : غطاء من قماش يجعله الرجل والمرأة على رأسها ، ولعلها يرفع على وجه النساء ، كما في معجم الملابس لدوزي ٢٧٧ - وفي ابن بطوطة طبعة باريس ٢ / ٣٨٨ في الحديث عن البلغار في الفرتا ، قوله « وعلى رأس الوزيرة والحاجبة مقنعة حرير مزركشة الحواشي بالذهب والجوهر » .

(٤) بقدار ما ذكرت عن الفلفل ٣ / ٥٣ : « فتاهدت نباته ، وهو شجر عادي لا يزول الماء من تحته ، فاذا

وَجاوَرس ، وَزيب ، وَجوز ، فـإذا قدم عَلَى صديقه ضرب له قُبَّةً[1] ، وحمل إليه من الغنم على قدْره ، حتّى يتولّى المسلمُ ذبْحَهـا لأنّ الترك لا يذْبَحون وإنما يضرب الواحد منهم رأس الشاة حتى تموتَ .

* * *

وإذا أراد الرجل منهم الرّحيلَ[2] وقد قام عليه شيء مِنْ جِمالِه ودوابّه أو اُحْتاجَ إلى مالٍ ترك ما قد قامَ عند صديقِه التُّركي ، وأخذ من من جماله وَدوابّه وماله حاجته ، ورحل . فإذا عاد من الوجهِ الّذي يقصدُه قضاه مالَه ، وردّ إليه جمالَه ودوابّه .

* * *

وكذلك لو اُجتاز بالتركيّ إنسان لا يعرفه ثم قال : « أنا ضيفك ، وأنا أريد من جمالك ودوابك ودراهمكَ » دفع إليه ما يريدُ . فإن مات التاجر في وجهه ذلك ، وعادتِ القافلة لقيهم التركيُّ ، وقال : « أين ضيفي ؟ » فإنْ قالوا : « ماتَ » حط القافلة ، ثم جاء إلى أنبل تاجر يراه فيهم ، فَحَلَّ متاعه وهو ينظر ، فأخذ من دراهمه مثل ماله عند ذلك التّاجرِ بِغَيرِ زيادة حَبَّةٍ ، وكذلك يأخذ من دوابه وجِمالِه ، وقـال : « ذلك ابن عمكَ ،

(١) القبة : بالضم - بناء سقفه مستدير مقعّر ، مسقود بالخيازة أو الآجر على هيئة الحبة ، جمعها قباب وقبب .

(٢) في الأصل بالمخطوطة : « الرجل » وهي تصحيف بلا شك فلا معنى لها ، وانما سوابها مارسمنا لأن الجملة

وأنت أحق من غُرِمَ عنه » وَإنْ فَرّ فعل أيضاً ذلكَ الفعلَ . وقال له : « ذلك مسلم مثلك ، خذ أنت منه » . وَإنْ لَمْ يوافق المسلم ضيفه في الجادّة[1] ، سأل عن بلاده[2] : « أين هو » فإذا أُرشِدَ إليه سار في طلبه مسيرة أيام حتى يصير إليه ، ويرفع مالَهُ عنده ، وَكذلك ما يُهْديه لَهُ .

وهذه أيضاً سبيلُ التركيّ إذا دخلَ « الجرجانيةَ » سأل عن ضيفه فنزل عليه حتى يرتحلَ . ومتى ماتَ التركيُّ عند صديقِه المسلمِ ، واجتازت
[٢٠١د] القافلة وفيها صديقه قتلوه ، وَقالوا : « أنت قتلته بحبسكَ ‖ إيّاهُ ، ولو لم تحبسه لما مات » . وَكذلك إنْ سقاهُ نبيذاً[3] فتردّى من سائطٍ[4] قتلوه به فإن لم يكن في القافلة عمدوا إلى أجل من فيها فقتلوهُ .

* * *

وأمر اللواط عندهم عظيمٌ جدّاً . ولقد نزل على حَيّ « كُوذَرْكين » ــ وهو خليفة ملك الترك ــ رجل من أهل « خوارزم » فأقام عند ضيف

(١) يرى أحد المستشرقين أن تكون الكلمة هنا : « في الجادة » ، ولكن الجملة واضحة تعني أن المسلم يوافق في طريقه أو في قافلته ضيف التركي .

(٢) في الأصل : « سأل عن ثلاثة » ولا معنى لها ، فارتأى أحد المستشرقين أن تكون : « سأل عن ماله أو غلامه أو سائسه » . ولكننا نرى ما وضعنا أقرب للسياق .

(٣) النبيذ : ما نبذ من عصير ونحوه ، سمي به لإنه ينبذ أي يترك حتى يشتد ويُلقى في الجرّة حتى يلقى حمه أنبذة . وفي التاج : « يقال للخمر المتخمر من العنب نبيذ » .

له مدة في ابتيــاع غنم . وكان للتركي ابن أمرد فلم يزل الخوارزميُّ يُداريه ويراوده عن نفسه حتى طاوعه على ما أراد . وجاء التركي فوجدهما في بنيانهما ، فرفع التركيُّ ذلك إلى « كوذركين » فقال له : « اجمَعِ التُّركَ » فجمعهم ، فلما[1] اجتمعوا ، قال للتركيّ[2] : « بالحقّ تحبُّ أن أحكم أم بالباطل » ؟ قال : « بالحق » قــال : « أحضر ابنك » ، فأحضره . فقال : « يجب عليه وعلى التّاجر أن يقتلا جميعاً » ، فامتعض التركيُّ من ذلك ، وقال : « لا أُسلم ابني » . فقال : « فيفتدي التــاجر نفسهُ » ففعل . ودفع للتركيّ[3] غَماً للفعل بابنه . ودفع[4] إلى « كوذركين » أربعمائة شاة لما رفع عنه ، وارتحل عنْ بلد الترك .

* * *

٩

فأول من لَقِينا من ملوكهم ورؤسائهم ينالُ الصغير[5] ــ وقد كان

(١) في المخطوطة : « فيا » وصوابها ما وضعنا .

(٢) في الأصل : « قال التركي » والصواب أن يكون القائل كوذركين التركي ، والسياق يدل على ذلك في الجملة بعدها .

(٣) وهنا في الأصل : « ودفع التركي » وصوابها أن الذي دفع هو الخوارزمي .

(٤) في الأصل : « ودفع إلى » ولعلّ صوابها : « ودفع » والذي بعث الاضطراب في النص هو تكرار كلمة « دفع » .